هذا الاتفاق من قبل اي طرف من الاطراف الموقعة عليه.

- بدء حوار فوري بين حركة «فتح» والتحالف الديمقراطي على ارضية اتفاق عدن - الجزائر.

- التأكيد على اهمية الاجماع الوطني الشامل اذا امكن تحقيقه لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني، واذا تعذر ذلك تتحمل الاطراف الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر مسؤولية عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني حفاظاً على المكاسب الوطنية للشعب الفلسطيني وتدعيماً لها.

- رفض اسلوب الاغتيالات وادانته، ورفض كافة اشكال العنف من اية جهة اتت بديلاً عن الحوار الديمقراطي بين الفصائل والقوى السياسية في الساحة الفلسطينية.

ولاحظ المراقبون ان هذا البند اضيف بعد اغتيال الشهيد فهد القواسمي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في عمّان. وقد رحبت اللجنة بأي جهد فلسطيني وعربي يدعم اتجاه انجاح الحوار بين التنظيمات الفلسطينية (**السفير**، ١٢/١/١٩٨٤).

وكشف فاروق القدومي عن استمرار الاتصالات بين «فتح» واطراف اتفاق عدن - الجزائر واكد ان العلاقات معهم جيدة وان قيادة منظمة التحرير كانت حريصة، اثناء عقد المجلس الوطني وبعده، على الوحدة الوطنية سواء من خلال القرارات التي اتخذت في المجلس او من خلال تحركها بعد عقد المجلس (**فلسطين الثورة**، العدد ٥٣٩، ٥/١١/١٩٨٤.

وفي دمشق، وجه امين عام الجبهة الديمقراطية، نايف حواتمة، نداء الى جميع فصائل المقاومة الفلسطينية كي تبدأ حواراً جاداً، يمكن ان يؤدي الى عقد جلسة جديدة لتوحيد المجلس الوطني الفلسطيني. واوضح حواتمة، في بيان له صدر في العاصمة السورية، ان الحوار يجب ان يرتكز على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي عقدت في الجزائر العام ١٩٨٣، وعلى اتفاق عدن - الجزائر بين «فتح» والتحالف الديمقراطي (**السفير**، ١١/١/١٩٨٥).

واثر عودته من جولة شملت موسكو وبراغ، واجرائه محادثات مع المسؤولين السوفيات والتشيكيين، صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس «ابو مازن» بأنه تجري حالياً ترتيبات لعقد جولة جديدة من الحوار بين التحالف الديمقراطي وحركة «فتح». واكد عباس ان الدول الاشتراكية تتفهم جيداً موقف منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بقرارات الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في عمّان (**وكالة الانباء القطرية**، ١٦/١/١٩٨٥).

ولتأكيد حركة «فتح» على تجاوز الخلافات مع سوريا للمساعدة في انجاح الحوار الوطني الشامل بين الفصائل الفلسطينية، قال الاخ سليم الزعنون، «ابو الاديب»، عضو لجنة «فتح» المركزية ونائب رئيس المجلس الوطني، ان حركة «فتح» مستعدة لنسيان الخلافات والماضي، ولفتح صفحة جديدة من العلاقات مع سوريا (**القبس**، ١٨/١/١٩٨٥).

يوسف حسن

---

٢ - مرحلة ما بعد المجلس الوطني الفلسطيني

تميزت الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني بانها كانت دورة التحدي بالنسبة للقيادة السياسية الفلسطينية؛ فقد سبق هذه الدورة معركة سياسية وتنظيمية، كان الهدف منها اسقاط الشرعية الفلسطينية لحسابات عربية. وقد اعتبرت القيادة السياسية انعقاد هذه الدورة انتصارا للشرعية الفلسطينية على خصومها، من عرب وخلافهم.

وقد انتصرت الشرعية في عقد دورة المجلس الوطني